٧٨,٥٠٠,٠٠٠ برميل ثم جزائر سومطرة وجاوة وبرنيو ٨,٠٠٨,٠٠٠ ثم غاليسية ٥,٩٤٧,٠٠٠ ويُستخرج الباقي من رومانية (٣,٥٧٢,٠٠٠) والهند (٣,٣٨٥,٠٠٠) واليابان (١,٤١١,٠٠٠) ومن غيرها في كميات لا تبلغ مليوناً من البراميل

على قبر ڤلتير ارسل لنا جناب الاديب حلمي افندي مصري احد تلامذة كليتنا سابقاً هذه الابيات قالها في باريس عند زيارته لقبر ڤلتير الملحد الشهير:

ڤلتير لم أرَ فوق قبرك رانياً ... هل مع عظامك صار ذكرك ثاوياً
ما بالُ قومك قد تركوك قبرتزا ... من بعد ما كنتَ الحبيبَ العاليا
ودعوكَ وقتَ الموت دون مناصر ... لتذوقَ انواعَ الردى وتقاسيا
ورموكَ في قبرٍ لتضحي عبرةً ... يُصغي الجميع الى أنينك شاكيا
قد كنتَ في الآداب بحراً طامياً ... لكن قضيت النحبَ تصرخُ ظامياً
في كلِّ فنٍّ قد تركتَ غراثياً ... وعن الهدى كنتَ الغريب اللاهيا
لم تنسَ شيئاً قطُّ لكن قد نسيتَ اللهَ لا بل كانَ ذاكَ تناسيا
هل في الكرى الابديِّ فزتَ بلا رجا ... أم كانَ فزتَ عدل ربكَ راضيا
أبراحة الاموات ترقدُ مثلهم ... أم لم تزل قلقاً وتذكرُ ماضيا
ثم انَّ هذا العصرَ بالفسق ارتدى ... سترى بهِ لكَ معضداً وعمايا
لا لا نذاكَ هو المصيرُ فليتَ أنَّكَ لم تلدكَ وكنتَ عنَّا نائيا
ڤلتيرُ قُم واصلح حياتكَ ثمَّ ثم ... قد صار ذكرك مثل جسمكَ بالياً
هيهات قد سبقَ الحمامُ ندامةً ... ما كنتَ تعلم ذا الحمامَ القاضيا
ڤلتيرُ قد كانَ ابقسامك مُسعناً ... هل كنتَ تبسمُ للضريحِ تصافيا
ما بالهم يدنونَ منكَ تجنُّباً ... ويبارحونك بانضراب خالياً
ما بالهم لم يطلبوا لكَ رحمةً ... وعلى ضريحكَ غيثَ قطرٍ ساقيا
ما بالُ قبرك في انفرادٍ ذاوياً ... وضريحُ غيرك في زهورٍ زاهياً
اصبحتَ ممقوتاً وطيفكَ مرجفاً ... وعليكَ قلبُ الناسِ امسى داعياً
ڤلتيرُ ما اجداك علمك يا ترى ... فريمُ عظمكَ منكَ اصبح شاكيا
والنفس قد شُجيت بحكمِ عادلٍ ... وجزاؤها اضحى سعيراً كاويا

أسئلة وأجوبة

س سألنا جناب حسن افندي بارود احد ادباء المسلمين من طرابلس ان نفيدهُ عن ترجمة الف ليلة وليلة الى الافرنسيَّة مَن صاحبها وابن تُباع

ج لهذا الكتاب ترجمة شهيرة في اللغة الفرنسيَّة للمسيو غالان (Galland)

طُبعت اوَّل مرَّة سنة ١٧٠٤ في باريس ثمَّ تكرَّر طبعها في ازمنة وامكنة مختلفة حتى بلغت اكثر من خمسين طبعة . ولكلّ طبعة حجمُها وقطعها وعدد مجلَّداتها وتباينها في الزينة والتصاوير والثمن . فمن اراد زيادة في الافادة فعليه بقاعة الكتب العربيَّة للاستاذ البلجكي شوفان (V. Chauvin : *Bibliographie des ouvrages arabes*, IV) وهو يُباع عند هرسوفتس في ليبسيك (Harrassowitz, *Leipzig*, *Querstrasse*, 14)

سألنا بعض المستفيدين ع . و . من آية بولس في رسالته الى العبرانيين (٥ : ٧) حيث ورد عن السيّد المسيح « انَّهُ في ايَّام جسده قرَّب الطلبات والتضرُّعات بصراخ شديد ودموع الى القادر ان يخلّصهُ من الموت فاستُجيب لهُ بسبب الاحترام » قال انَّهُ قرأ في بعض الترجمات بدلًا من قوله « استجيب لهُ بسبب الاحترام » قولهُ « سُمع لهُ لاجل اكرامه » وقولهُ « سُمع لهُ ممَّا خاف » وقولهُ : « سُمع لهُ من اجل تقواهُ » فايّ رواية هي الرواية الصحيحة . وكيف استجيب للمسيح مع وقوع الصلب

آية بولس للعبرانيين (٥ : ٧)

ج معلوم انَّ رسالة بولس الى العبرانيين كُتبت اصلًا في اليونانيَّة ومنها يؤخذ المعنى الصحيح . والمشكل في الفاظ الآية الاخيرة «εἰσακουσθεὶς ἀπὸ τῆς εὐλαβείας» فانَّ لحرف ἀπό معنيين . فيأتي بمعنى « من » العربيَّة وبمعنى « لاجل » وكذلك لفظة εὐλάβεια فمعناها الخوف والجزع ومعناها التقى والاكرام . فاختلف المفسّرون وجنحوا الى احد المعنيين وكلاهما مقبول . فان قيل ان المسيح استُجيب لهُ ونجا ممَّا خافهُ فهو اشارة الى نزاعهِ في بستان الزيتون حيث سلَّم نفسهُ الى الخوف والجزع وعرق عرقًا دمويًّا فظهر لهُ الملاك يقوّيهِ فتشدَّد وقام بل القوَّة ليمشي الى الصليب والموت دون خوف . وان قيل انَّ المسيح استُجيب لهُ لاجل تقواهُ او لاجل اكرامهِ فالاشارة الى صلاة المسيح على الصليب اذ صرخ الى ابيهِ مردّدًا قول داود : « الهي لماذا تركتني » فاستُجيب لهُ لاجل كرامتهِ ونجّاهُ ابوهُ من تبعة الموت اذ لم يبقَ جسدهُ في القبر ولم يصبهُ فساد وقام ممجّدًا وصعد الى السماء وجلس من عن يمين ابيهِ . اما الصلب فانَّ المسيح لم يطلب النجاة منهُ لا بل كان سبق وتنبَّأ لتلاميذهِ عن وقوعهِ . وان كان في بستان الزيتون طلب ان تجتاز عنهُ هذه الكأس انَّما طلبهُ هذا دلالة على رغبة طبيعتهِ البشريَّة التي اردفت حالًا مذعنةً للارادة الالهيَّة « لا تكن مشيئتي بل مشيئتك » ل . ش